Jurnal Tawasut 11 (2) (2024)
p-ISSN: 2338-042X e-ISSN: 27237990

تأثير المراكز التعليمية الأربعة على تكوين شخصية طالبات المعهد

Khilma Farkhatun[1], Nur Cholid[2], Muh Syaifudin[3]
[123]Universitas Wahid Hasyim

البريد الإلكتروني: khilmafarkhatun92@gmail.com[1]
nurcholid@unwahas.ac.id[2]
syaifudin@unwahas.ac.id[3]

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى تأثير المراكز التعليمية الأربعة على تكوين شخصية الطالبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني. أظهرت نتائج البحث ما يلي: 1) مكونات المراكز التعليمية الأربعة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني هي الأسرة، والمدرسة، والبيئة الداخلية للمعهد، والمسجد. 2) تآزر المراكز التعليمية الأربعة يعني التعاون مع مختلف المكونات بشكل خاص مع الوالدين لطالبات لتنمية الشخصية ودعم تعليم القيم والأخلاق. 3) آثار المراكز التعليمية الأربعة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني هي تكوين عادات مثل عدم ترك فروض الصلاة، والسلوك اللائق، والأخلاق الكريمة، والانضباط.

الكلمات المفتاحية: مراكز تعليمية الأربعة، تكوين الشخصية، الطالبات

المقدمة

التعليم يسعى دائمًا لبناء الشخصية وبناء حضارة وطنية ذات كرامة، وتعليم المجتمع ليكون أفرادًا نبيلين، تقيين، مؤمنين بالله ﷻ[1]، متعلمين، ذوي أخلاق نبيلة، مبتكرين، مبدعين، متنوعين عالمياً، معتمدين على النفس، ومجتمعًا مسؤولًا وديمقراطيًا. التعليم العقلي والشخصي في إندونيسيا يجب دائمًا أن يتم تطويره بشكل جيد[2]. يتماشى ذلك مع مبادئ بانتشا سيلا والدستور الوطني لعام 1945 في تحقيق تشكيل الشخصية، والتي تم الدعوة إليها بسبب قضايا وطنية.

التعليم لا يقتصر على الحياة الدنيوية فقط، بل يجب أن يكون هناك توازن بين الحياة في الدنيا والآخرة[3]. هذا هو ما دفع إلى إنشاء مدرسة "HIS meet the Quran" أو مدرسة عامة بالإضافة إلى التعليم الإسلامي. تعتبر هذه المدرسة جنينًا لظهور المدارس الإسلامية، حيث يجمع نظام التعليم فيها بين نظام التعليم الإسلامي التقليدي في تلك الفترة والذي كان يشمل المدارس القرآنية ونظام التعليم الغربي الحديث في تلك الفترة والذي كان يشمل المدارس الهولندية.

التربية الأخلاقية والنفسية ليست كافية فقط من خلال الخطب والأقوال، بل يجب أن تأتي من خلال القدوة الرئيسية وخلق بيئة مناسبة حتى كل ما يرى ويسمع الطالب يصبح جزءًا من عوامل التربية[4]. التعليم في الحقيقة هو محاولة من قبل المدرس لتوجيه الطالبات في عملية تغيير سلوكهم وأخلاقهم، من سيء إلى جيد. عملية التعليم هذه ليست مجرد

[1] Marzuki, *Pendidikan Karakter Islam* (Amzah, 2022).
[2] Muhammad Furqon Hidayatullah, *Pendidikan karakter: membangun peradaban bangsa* (Yuma Pustaka, 2010).
[3] Universitas Islam Malang و Indhra Musthofa, "Modernisasi Pendidikan Islam Pesantren Dalam Tinjauan Filosofis Metodologis", *Jurnal At-Tarbiyat : Jurnal Pendidikan Islam*, 25 39–127 ,2018 ,ديسمبر, https://doi.org/10.37758/jat.v2i2.163.
[4] NI Putu Silvia Yuliandari وآخرون, "Pendidikan Karakter Dan Moralitas Dalam Ajaran Catur Guru", *Metta : Jurnal Ilmu Multidisiplin* 3, عدد 1 (15 أبريل، 2023): 84–96, https://doi.org/10.37329/metta.v3i1.1783.

تغيير في سلوك شخص من سيء إلى جيد، بل تتعامل بشكل أكبر مع فهم المعنى الحقيقي للخير نفسه. ببساطة، يُطلب من كل إنسان أن يمارس الخير بشكل دائم[5].

أسس التعليم في الدين الإسلامي تعتمد على كتاب الله وسنة رسوله. نظرًا لأن التعليم في الإسلام يستند إلى الشريعة الإسلامية، فإن أسس التعليم هي القرآن والحديث. حدود التعليم في الإسلام تمتد منذ الولادة وحتى آخر لحظة من العمر. بمعنى آخر، الإسلام لا يعرف مفهوم التوقف عن التعلم.

في سياق التعليم الإسلامي، هناك أربعة مراكز تعليمية يمكن تسميتها بـ " المراكز التعليمية الأربعة ". تتألف هذه المراكز الأربعة من المدرسة، والأسرة، والمجتمع، والمسجد.

معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني هو معهد ديني يقع في مقاطعة نجاوي. زادت ثقة المجتمع المسلم في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة مع مرور الوقت، كما يظهر من خلال زيادة إحصائيات عدد الطالبات الذين يسجلون في معهد دار السلام كونتور من عام إلى عام. يعود ذلك إلى أن كونتور لا يمكن الاستغناء عنه فيما يتعلق بالمعلمين الذين يعملون بجد للحفاظ على جودة تعليم الطالبات ومنافستهم في عصر العولمة كما هو الواقع في الوقت الحالي، سواء من ناحية المعرفة الدينية أو المعرفة العامة.

ومع ذلك، استنادًا إلى نتائج ملاحظات الباحث في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، تظهر بعض المشكلات مثل نقص الأدب والاحترام من قبل بعض الطالبات تجاه معلماتهن، وتجاوز بعض الطالبات لقوانين الانضباط التي وضعها المعهد، وبعض الطالبات يكذبن أحيانًا على المدبرة، ونقص الحماس للتعلم بين الطالبات في المعهد.

الطالبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني يأتين من خلفيات متنوعة للغاية. إنهن يأتين من مناطق مختلفة في جميع أنحاء البلاد. نظرًا للتنوع الكبير في خلفيات الطالبات، فإن هذا بالطبع

[5] Universitas Islam Malang و Musthofa, "Modernisasi Pendidikan Islam Pesantren Dalam Tinjauan Filosofis Metodologis".

سيؤدي إلى وجود اختلافات بينهن، سواء في الشخصية، والأخلاق، والأدب، والعادات والتقاليد. لذلك، يحتاج الطالبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني إلى التكيف القصوى للتأقلم مع الحياة في المعهد. فشل الطالبات في التكيف قد يؤدي إلى مشاكل اجتماعية أو فردية، مثل عدم الشعور بالراحة في المعهد ، وانتهاك قوانين الانضباط في المعهد سواء بشكل متعمد أو غير متعمد.

بناءً على الظواهر التي تحدث في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، سيقوم هذا البحث بتحليل تأثير المراكز التعليمية الأربعة على تكوين شخصية الطالبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني.

منهجية البحث

من الناحية النظرية لجمع البيانات، النهج البحثي المستخدم في هذا البحث هو النهج النوعي. والبحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر وما يتعلق بها من خلال دراسة شاملة لتجارب المشاركين، وذلك من خلال الوصف بواسطة الكلمات واللغة، في سياق طبيعي محدد، وباستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب[6]. وفيما يتعلق بتوجيه البحث، النهج البحثي المستخدم هو الوصفي، حيث يهدف البحث الوصفي إلى تقديم حلاً للمشكلة استنادًا إلى البيانات المجمعة من البحث[7]. تم استخدام النهج البحثي الوصفي النوعي في هذا البحث للحصول على معلومات حول تنفيذ المراكز التعليمية الأربعة في تكوين شخصية الطالبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني. وكان المشاركون في البحث هم الطالبات، ومدير المعهد، وأولياء الأمور، حيث تم تمثيل كل فئة بمشاركين. أما طرق جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فتشمل الملاحظة، والمقابلة، والوثائق.

[6] Lexy J. Moleong, *Metodologi penelitian kualitatif* (Remadja Karya, 1989).
[7] Sugiyono, *Metode penelitian pendidikan: (pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R & D)* (Alfabeta, 2008).

تقنية تحليل البيانات تستخدم تحليل الوصف النوعي. تُجرى عملية تحليل البيانات النوعية قبل البدء في الميدان، وأثناء التنفيذ في الميدان، وبعد الانتهاء من العمل في الميدان.

أ. التحليل قبل البدء في الميدان يتم عبر استخدام البيانات الثانوية أو نتائج دراسة مقدمة ستُستخدم لتحديد تركيز البحث.

ب. تحليل البيانات في الميدان وفقًا لنموذج مايلز وهوبرمان يتم أثناء جمع البيانات في الميدان. يتم تنفيذ هذا النموذج بشكل تفاعلي ومستمر حتى يتم استيعاب البيانات بالكامل. أنشطة تحليل البيانات تتضمن تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات أو التحقق منها.

ج. تحليل البيانات بعد الانتهاء من العمل في الميدان يتم عبر معالجة جميع البيانات باستخدام تقنية التثليث (Triangulasi)[8].

نتائج البحث ومناقشتها

المراكز التعليمية الأربعة هو أربعة عناصر تُعتبر أركانًا رئيسية في التعليم، وتشمل الأسرة والمدرسة والمجتمع والمسجد. ونتيجة للبحث الذي تم تنفيذه من خلال مقابلة مصادر مختلفة حول العناصر الموجودة والمطبقة في المراكز التعليمية الأربعة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني، تم التوصل إلى وجود 4 عناصر وتفصيلها كما يلي:

أ. الأسرة

الأسرة هي البيئة الصغرى التي يمكن أن تؤثر وتشكل الشخصية لدى الأطفال. الأطفال عند ولادتهم يتعرفون أولاً على الأسرة ويقضون معظم وقتهم اليومي معها. بالإضافة إلى ذلك، سلوكيات الأسرة والقوانين والقواعد والتقاليد والعادات ستؤثر بشكل كبير في تشكيل شخصية الأطفال.

[8] Moleong, *Metodologi penelitian kualitatif*.

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع الأستاذ محمد علوي يسران، الماجستير وهو نائب مدير معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني، بين أن أول عنصر في المراكز التعليمية الأربعة هو البيئة العائلية. الأسرة هي العنصر الأول الأهم لتشكيل شخصية الأطفال. قبل أن يتم قبولهم في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني، كل طفل يأتي من عائلة مختلفة وبالتأكيد يحمل شخصية مختلفة عن الآخرين. هذا يعتبر أساسًا للشخصية التيتيمتلكها الطالبة عندما تدخل لأول مرة معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني.

تم دعم نتائج المقابلة بنتائج المراقبة التي أُجريت في 14 مارس 2023، حيث تم العثور على بيانات ومعلومات تُظهر أن كل طالبة جديدة لديها سلوك مختلف. تم ملاحظة نقص في الانضباط بين الطالبات وكثير منهن ينتهكن النظم، خاصة فيما يتعلق بتأخير أداء الصلاة الجماعية.

تتفق هذه الملاحظات مع ما قالته أديليتا ساكوندا، طالبة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني، حيث أشارت إلى أن عادات الانضباط للطالبات الجديدات تختلف بين كل طالبة بناءً على الشخصية التي تكونت في عائلتهن. هذه الشخصية تنقل معهن عند دخولهن معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني لأول مرة.

نتائج الملاحظة المتعلقة بسلوك التسامح تشير إلى أنه لا يزال غير واضح أو يُظهر تمييزًا فرديًا بين الطالبة. الطالبة لا تزال غير قادرة على احترام الاختلافات الموجودة. هذا يعود إلى أن الطالبات يعتقدن أن آرائهن هي الصحيحة والآراء الأخرى هي الخاطئة. هذا السلوك لا يظهر شخصية جيدة، ولذا يجب تنشئته في المستقبل.

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع إحدى أستاذة من قسم رعاية الطالبة الأستاذة ندى إسي سيشاه، يظهر أن سلوك التسامح الذي يتمتع به الطالبات، خصوصًا عندما في الفصول الدراسية، لا يزال ضعيفًا جدًا. يمكن أن يكون السبب في ذلك هو أن هؤلاء الطالبات لا تزال جددًا ولم يتعرفن بعد على بعضهن البعض ولم يتعرفن بعد على حياة المعهد بشكل كامل. واحد من العوامل التي تجعل نقص التسامح هو تأثير التربية الأولية للطالبة في بيئتهن العائلية، مما ينتقل

معهم حتى يصلن إلى معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني. أعتقد أن هذا الأمر مفهوم لأنهن جديدة.

استنادًا إلى نتائج المقابلة والمراقبة المباشرة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني، يمكن الاستنتاج بأن العنصر الأول في المراكز التعليمية الأربعة هو العائلة/الأسرة. هذا العنصر مهم لأنه سيشكل الطابع الأساسي للأطفال، وبالتالي يعتبر هذا العنصر أمرًا بالغ الأهمية للأطفال كما أنه يمثل قاعدة لتشكيل شخصيتهم في المستقبل.

ب. المدرسة

العنصر الثاني الذي يشكل مكون الـ " المراكز التعليمية الأربعة " هو بيئة المدرسة. في الواقع، المدرسة هي مؤسسة التعليم التي ليست مجرد وسيلة لنقل المعرفة وتعليم المعرفة من خلال المواد الدراسية، بل هي أيضًا عملية تعليم تتمحور حول القيم والمبادئ (مؤسسة موجهة نحو القيم). المدرسة ليست مسؤولة فقط عن إعداد جيل ذكي، بل أيضًا عن تشكيل الهوية والشخصية للطلاب.

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع الأستاذة جوفا بيلة، وهي أستاذة في كلية المعلمات الإسلامية في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، يتبين أن العنصر الثاني الأهم في تشكيل شخصية الطالبة هو بيئة المدرسة. المدرسة الموجودة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني لديها منهج خاص بها وهو منهج كلية المعلمات الإسلامية. يتم تدريس المواد مثل دروس العلوم الإسلامية، ودروس الأدب الإسلامي، والمواد العامة. الدروس تبدأ من الساعة 07:00 صباحًا وتستمر حتى الساعة 12:30 ظهرًا. كل طالبة ملزم بالمشاركة في التعليم في بيئة المدرسة. المدرسة هي المؤسسة التعليمية التي توفر للطالبة فرصة للحصول على التعليم بناءً على القيم والمبادئ التي يمكن أن تشكل شخصيتهن.

تم دعم نتائج البحث بواسطة ملاحظات أُجريت في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني، حيث يبدو أن كل الطالبة يتابعن التعليم في المدرسة كل يوم، حيث يشمل ذلك الحضور إلى المدرسة في الصباح للدروس العامة مثل المدرسة العامة. في فترة ما بعد الظهر، يشارك الطالبة في أنشطة مدرسية إضافية وفقًا لاهتماماتهن الشخصية.

يتم تعليم الطالبات في بيئة المدرسة من قبل المعلمين والأستاذات لكسب المعرفة. بالإضافة إلى المواد، سيتلقى الطالبات توجيهات وإرشادات لفهم القيم والمبادئ المتعلقة بالمجتمع. واحدة من عمليات التعليم الهامة التي يجب أن يحصل عليها الطالبات هي تعليم الشخصية. يتم تعليم الطالبات لفهم القيم والقواعد التي تسري في المجتمع.

رسم مؤسسات التعليم، وخاصة المدارس، السلوكيات التي يجب أن يتبناها الطالبات مثل السلوك الديني، والسلوك التسامحي، والاستقلالية، وغيرها. وهذا يتماشى مع نتائج المقابلة التي أُجريت مع الأستاذ محمد علوي يوسران، نائب مدير في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، حيث أشار إلى أن بيئة المدرسة تمثل العنصر الثاني المهم في تكوين المراكز التعليمية الأربعة لتنمية شخصية الطالبة. بيئة المدرسة تعمل على تعزيز القيم والأخلاق التي تم التعرف عليها مسبقًا من خلال البيئة العائلية.

ج. المجتمع

العنصر الثالث في المراكز التعليمية الأربعة هو بيئة المجتمع. في هذا البحث، تشغل الطالبة مكانتين في المجتمع وهما المجتمع داخل بيئة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني . عندما تتعامل الطالبة مع المجتمع في بيئة المعهد، يتأثر طابع كل طالبة بالآخرين في هذا المجتمع. يمكن أن تؤثر الطالبة الأكبر على الطالبة الأصغر، لذا هذا العنصر ليس أقل أهمية في تنمية شخصية الطالبة.

من السهل ملاحظة الطابع الشخصي للطالبة من خلال الاعتناء بالنظافة والاهتمام بالبيئة في بيئة المعهد. استنادًا إلى نتائج المقابلة مع نائب مدير معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، الأستاذ

محمد علوي يوسران، الماجستير، يشير إلى أن المجتمع يشكل عنصرًا في تكوين الشخصية للطالبة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني . بيئة المجتمع في المعهد تمثل تطبيقًا للقيم والأخلاق التي تم اكتسابها من بيئة المدرسة. الطالبة تتفاعل اجتماعيًا بشكل أكبر، ولا يقتصر التفاعل على الأصدقاء فقط، بل يتعامل مع الأكبر سنًا أيضًا، وهذا يساهم في تشكيل الشخصية.

بناءً على نتائج الملاحظات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، يمكن استنتاج أن الطالبة التي تلقت سابقًا تعليمًا في القيم والأخلاق في بيئة المدرسة تستخدم هذه القيم والأخلاق في تفاعلهن مع زملائهن في بيئة المعهد. تتفاعل الطالبة بشكل إيجابي ولاحظت وجود فارق بين الطالبة الصغار والكبار. هذا يعود إلى الفروق في التجارب التي اكتسبتها الطالبة. الطالبة الأكبر لديها تجارب أكثر من الطالبة الصغار.

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات، يمكن استنتاج أن العنصر الثالث في المراكز التعليمية الأربعة هو بيئة المجتمع. بيئة المجتمع يمكن أن تشكل الشخصية كجزء من تفاعل واتصال الطالبة مع المجتمع.

د. المسجد

المسجد هو أول مدرسة إسلامية بدأ فيها التعليم وتعليم الدين. المسجد كمكان للعبادة هو أيضًا مكان لتعليم الدين الذي في ذلك الوقت لم يكن هناك تمييز بين العبادة والتعليم الديني. كلاهما وسيلة لبناء الجانب الروحي والنفسي للتقرب إلى الله. يُستخدم المسجد أيضًا كمدرسة للأطفال والكبار لتعليم قضايا الدين للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يُستخدم أيضًا كمكان لمناقشة القرآن الكريم وتطوير الفكر والأدب، وكذلك وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع المسلم ومركز للتعليم والثقافة، ومركز لإصدار الفتاوى. وبالتالي، يلعب المسجد دورًا مهمًا للغاية في دورة حياة الإنسان.

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع الأستاذ محمد علوي يوسران، الماجستير، وهو نائب مدير معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، يشير إلى أن المسجد يلعب دورًا مهمًا في المراكز التعليمية الأربعة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني . يُستخدم المسجد كعنصر أخير في المراكز

التعليمية الأربعة حيث يُستخدم المسجد كمرشح ومكان لاكتساب المعرفة الدينية وبالتالي يكون جزءًا من التقييم الذاتي. الطالبات اللواتي يحضرن الدروس في المسجد سيكتسبن المعرفة الدينية بشكل خاص فيما يتعلق بسلوكهن الذي قد يختلف عن الشريعة الإسلامية.

تتماشى النتائج مع المراقبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني حيث تشير إلى أن الطالبات يحضرن الدروس في المسجد بانتظام كل يوم بعد صلاة المغرب دون أن تؤثر على أوقات دراستهن أو أوقات الراحة. يحضرن الدروس بانتظام ويشاركن بنشاط في النقاشات في المسجد.

استنادًا إلى نتائج المقابلة والمراقبة، يمكن الاستنتاج بأن العنصر الرابع في المراكز التعليمية الأربعة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني هو التعليم من خلال المسجد الذي يوجد في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني .

تآزر مراكز تعليمية الأربعة

التآزر هو تنسيق بين عناصر المراكز التعليمية الأربعة في تشكيل الشخصية. يتم تحقيق التنسيق في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني من خلال استيعاب جميع العناصر وربطها ببعضها البعض بحيث يمكن تشكيل عملية تكوين الشخصية وزرعها بشكل جيد في جميع الطالبات.

بناءً على نتائج المقابلة مع مدير معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني حول كيفية تحقيق التنسيق لتشكيل شخصيات الطالبات، تم الحصول على بيانات تشير إلى أن معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني تقوم بالتعاون بين عناصر المراكز التعليمية الأربعة المتاحة. يتم تنظيم برنامج تعليم الآباء والأمهات بهدف جعل الآباء والأمهات يفهمون منهج التعليم في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني بحيث يمكن تطبيقه في المنزل عندما تعود الطالبات إلى البيت. وبهذا يكون

عملية تعليم الشخصية للطالبات ليست مقتصرة على المعهد وحسب، بل يمكن للآباء أيضًا تطبيقها ومراقبة سلوك الطالبات الذي تم تشكيله في المعهد في المنزل.

وفقًا لنتائج مراقبة الباحث، تم التعرف على أن المعهد ينفذ أنشطة توجيه الآباء بهدف تزويدهم بالمعرفة. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الوثائق وقوائم حضور الآباء في هذه الأنشطة. يتم تعليم الآباء في برامج متعددة حول تشكيل شخصية الطالبات التي تتوافق مع الدين والوطن.

وفقًا للمعلومات المقدمة من قبل مشرف مدير دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، تم العثور على بيانات تشير إلى أن معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني يتبع العديد من الإجراءات لتحقيق التنسيق بين عناصر مركز تعليم التربية الأربعة في تشكيل شخصيات الطالبات. في الخطوة الأولى، يتم التعاون بين الأطراف المعنية، بما في ذلك الآباء والأمهات والمدرسة والمجتمع المحيط بالبيت والمشرفين على المعهد. تم تحقيق هذا التعاون بنجاح ودعم متبادل بين الأطراف.

تأثير المراكز التعليمية الأربعة على تكوين شخصية طالبات المعهد

التأثير هو النتيجة التي تنجم عن إجراء معين. التأثير في هذا البحث هو نتيجة تنفيذ المراكز التعليمية الأربعة التي يتبعه معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني في تشكيل شخصيات الطالبات. استنادًا إلى نتائج البحث، يمكن توضيح تأثير المراكز التعليمية الأربعة في تكوين شخصيات الطالبات على النحو التالي:

أ. عدم ترك الصلوات المكتوبة

بناءً على نتائج المقابلة مع نائب مدير معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني الأستاذ محمد علوي يوسفران، الماجستير فيما يتعلق بالتأثير الذي يتم الحصول عليه نتيجة تطبيق المراكز التعليمية الأربعة في بناء الشخصية والسلوك الديني، يمكن القول أن تطبيق المراكز التعليمية الأربعة في معهد دار السلام كونتور للتربية

الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني جعل الطالبات أكثر تدينًا في سلوكهن. الطالبات أدين الصلاة جماعة بانتظام وفي الوقت المناسب، وهن يحبن قراءة القرآن، وأصبحن ملابس الطالبات أكثر ملائمة من قبل دخولهن معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني .

هذا ما تم التأكيد عليه أيضًا بناءً على نتائج المقابلة مع حنيفة كيرانا، إحدى الطالبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، حيث ذكرت أن الطالبات شعرن بالهدوء والراحة الأكبر في قلوبهن منذ تلقين تعليمًا في مجال بناء الشخصية في المعهد. الطالبات أصبحن أكثر تدينًا ويحافظن على أداء العبادات التي أمر بها الله، مما جعلهن يصلين تحية المسجد والصلوات المسنونة بانتظام، حيث كن سابقًا نادرات جدًا في أداء هذه الصلوات.

تطبيق المراكز التعليمية الأربعة في بناء الشخصية والسلوك الديني، وخاصة، لديه تأثير إيجابي على الطالبات. يبدو أن هذا التعليم يساهم في تغيير السلوك من كان لديه سلوك غير ديني إلى سلوك ديني أكثر. وبالتالي، يمكن القول أن المراكز التعليمية الأربعة لبناء الشخصية يساهم في تشكيل شخصية الطالبات وديانتهن.

ب. الانضباط

الانضباط هو السلوك الذي يتضمن قبول وامتثال للقوانين والأنظمة المفروضة من قبل الوالدين والمعلمين والبيئة المحيطة. يمكن اعتبار شخصًا ما منضبطًا عندما يستطيع الامتثال للقواعد والأنظمة المعمول بها بانتظام ويصبح هذا التصرف عادة في حياته. بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذة ندى عائشة السيحة، الأستاذة في قسم رعاية الطلبة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، فيما يتعلق بسلوك الانضباط للطالبات نتيجة لتطبيق المراكز التعليمية الأربعة، تم الحصول على معلومات تفيد بأن المراكز التعليمية الأربعة لبناء الشخصية يمكنه تحويل سلوك الطالبات من عدم الانضباط إلى الانضباط. الطالبات أصبحن أكثر انتظامًا وقبولًا لجميع قوانين معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، مثل أداء صلاة الفجر جماعة بانتظام يوميًا. أداء الطالبات

لصلاة الفجر جماعة هو مثال صغير على سلوك الانضباط الذي تم تكوينه نتيجة لتطبيق المراكز التعليمية الأربعة لبناء الشخصية.

بناءً على الرصد أيضًا، تم الحصول على معلومات تفيد بأن الطالبات قد تعودن بالفعل على قبول القوانين والأنظمة المعمول بها في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، وبالتالي لم تنتهك أي طالبة هذه القوانين. الطالبات يتصرفن وفقًا للنظم والقيم المعمول بها في المعهد بشكل يومي. على سبيل المثال، يوجد نظام بأن يجب أن تكون الطالبات في الفصل في الساعة 07:00 صباحًا، وجميع الطالبات يتواجدن في الفصول في الوقت المحدد دون تأخير.

وفقًا لمقابلة مع حنيفة كيرانا، طالبة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، تمثل المراكز التعليمية الأربعة لبناء الشخصية تأثيرًا واضحًا على السلوك وبشكل خاص فيما يتعلق بالانضباط. الطالبات أصبحن أكثر تنظيمًا في الامتثال للقوانين والأنظمة المعمول بها في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني . الطالبات اللواتي كن في السابق يتأخرن كثيرًا عن حضور المدرسة في الصباح أصبحن اليوم ملتزمات بالحضور في الوقت المحدد قبل الساعة 07:00 صباحًا.

بناءً على نتائج المقابلة والرصد، يمكن الاستنتاج بأن المراكز التعليمية الأربعة لبناء الشخصية قادر على تكوين سلوك الانضباط لدى الطالبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني . الطالبات أصبحن أكثر استقبالًا للقوانين والأنظمة والقيم التي تسود في الدار. يمكن للطالبات أن يدبرن أنفسهمن بفعالية، وخاصة في امتثال القوانين والأنظمة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني . الطالبات اللواتي كن في السابق يتأخرن كثيرًا عن حضور المدرسة أصبحن اليوم لا يتأخرن.

ج. السلوك المهذب والمؤدب

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع الأستاذة نداء آي سيحة، والتي تعمل كأستاذة في قسم رعاية الطلبة معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، بخصوص تغيير السلوك اللبق والمهذب نتيجة تعليم شخصية الطلبة في المراكز التعليمية الأربعة ، تم العثور على بيانات تشير إلى أن الطالبات يتصرفن بأسلوب لبق ومهذب. عندما تكون الطالبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، يتعودن على المشي مع الرأس منخفضًا عند مرورهن بجانب المعلمين. عندما تتقابل الطالبات مع زملائهن الأكبر، يظللن أيضًا مهذبات، حيث يستخدمن أسماءً لطيفة ومهذبة لا يُنادون بالأسماء مباشرة.

بالإضافة إلى ذلك، تشير الملاحظات أيضًا إلى أن الطالبات يبدون لائقات ومهذبات تجاه المعلمين والأصدقاء والزملاء الأكبر سناً. عندما تتحدث الطالبات، يستخدمون لغة لطيفة ولا تجرح مشاعر الآخرين. الطالبات لا يُنادون بأسماء زملائهم مباشرة، بل يستخدمن كلمة "أختي" مع الاسم. هذا يشير إلى أن الطالبات يتصرفن بأسلوب لبق ومهذب.

د. الأخلاق الكريمة

استنادًا إلى نتائج مقابلة مع واحدة من والدات الطالبات، السيدة سوبادميناه، بخصوص سلوك أخلاق الكريمة الذي يتمتع ببنتها، تم العثور على معلومات تشير إلى أن تنمية الشخصية في المراكز التعليمية الأربعة يمكن أن يشكل الأخلاق الكريمة. الطالبات اللواتي يتلقين تعليم الشخصية في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني يصبحن أكثر انفتاحًا ويملن إلى القول بالصدق. الطالبات لم يعد لديهن سلوك مغلق ولا يخفين شيئًا عند وجود مشكلة.

بالإضافة إلى ذلك، تشير الملاحظات إلى أن الشفافية تظهر أيضًا في سلوك الطالبات عند إجراء الاختبارات، حيث يقوم جميع الطالبات بإنجاز الاختبار بأنفسهن دون التعاون مع الآخرين. الطالبات يظلون صادقات حتى عندما

يجدن شيئًا ليس ملكهن في مكان عام، يتم تسليمه إلى إدارة المدرسة الفورية. الطالبات لا يرغبن في التظاهر بأن الأشياء التي لا تنتمي إليهن هي ملكهن.

وفقًا للمقابلة مع حينيفة كيرا، إحدى طالبات معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، فإن التعليم الشخصي من خلال المراكز التعليمية الأربعة يمكن أن يشكل سلوك الصدق لديها. الطالبات يصبحن أكثر انفتاحًا وصدقًا في كل ما يرينه ويختبرنه، لأن الله يرى كل شيء. تتصرف الطالبات بأمانة وصدق لأن الكذب ليس له فائدة بالنسبة لهن.

استنادًا إلى نتائج البحث، يعرف أن الوالدين في الأسرة هم البيئة الأولى التي يمكن أن تشكل شخصية وطابع الطفل. يجب على الوالدين أن يقدموا قدوة صالحة وصحيحة لأبنائهم، حتى يتمتع الأطفال في المستقبل بشخصية وطابع صالحين أيضًا. يجب على الوالدين تقديم تعليم صحيح لأبنائهم من أجل بناء شخصيات صالحة. تلعب الوالدين دورًا وظيفيًا مهمًا في تربية شخصية الأطفال.

الوالدين يقدمون قدوة جيدة في الصدق. الوالدين عادةً ما يتحدثون بصدق مع أطفالهم، مما يعلم الأطفال قيمة الصدق[9]. يجب على الوالدين أن يكونوا قادرين على تقديم القدوة لأطفالهم من خلال تطبيق القيم بأفعالهم، وليس فقط من خلال إعطاء الأوامر. هذه الطريقة ستترسخ في نفوس الأطفال أكثر من مجرد إعطائهم الأوامر. يجب على الأطفال أن يكتسبوا قيمة النزاهة كسلوك أساسي يجب أن يتبناه الإنسان. من خلال تقديم هذه المواد، يأمل أن يكون لدى الأطفال نزاهة جيدة في حياتهم[10].

[9] Rizky Agassy Sihombing و Pristi Suhendro Lukitoyo, "PERANAN PENTING PANCASILA DAN PENDIDIKAN KEWARGANEGARAAN SEBAGAI PENDIDIKAN KARAKTER DI MASA PANDEMI COVID-19", *Jurnal Pendidikan Kewarganegaraan Undiksha* 9, عدد 1 (14 نوفمبر، 2021): 49–59, https://doi.org/10.23887/jpku.v9i1.31426.
[10] Mulyasa, *Manajemen Pendidikan Karakter* (Bumi Aksara, 2022).

تشير نتائج البحث إلى أن اختيار الأنشطة التعليمية تم بشكل صحيح، مما يعني أن التأثير الذي يتم تحقيقه على الطالبات فعال وفقًا للأهداف المخططة مسبقًا. توفر هذه الأنشطة تجربة شاملة للأطفال، مما يسهم في بناء الإنسان ككل. يجب أن تستمر هذه الأنشطة التعليمية بشكل مستدام ومستمر من قبل المعلمين في البيئة المدرسية.

سيتحقق التعليم ذو الجدوى عندما يمتلك المعلم استراتيجيات تعليمية جيدة لتنفيذ عملية التعليم[11]. المعلم الذي يتمتع بالإبداع ولديه العديد من الاستراتيجيات لتنفيذ التعليم سيسهل على الطالبات فهم العملية التعليمية بسهولة[12]. المدرسة أيضًا لها دور في تعزيز استقلالية الأطفال ومسؤوليتهم في أداء مهامهم.

أظهرت نتائج البحث أن معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني لديه منهج خاص لبناء شخصية الطالبات. المنهج المستخدم في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني يجمع بين التعليم المدرسي والتعليم المعهدي. هذه العملية تعني أن التعليم يتم على مدار 24 ساعة. وبمعنى آخر، تقوم الطالبات بمتابعة العملية التعليمية على مدار 24 ساعة، وهذا يشمل التعليم المدرسي والتعليم في المعهد.

المراكز التعليمية الأربعة هي أربعة عناصر تعليمية تم تجميعها كمركز للتعليم. إذا تم تنفيذ هذه الأربعة أركان بشكل منفصل، فلن يكون لها تأثير كبير في التعليم. ومن الأمور المختلفة إذا تم دمج هذه العناصر الأربعة في وحدة واحدة وتحقيق التآزر بينها، سيكون لها تأثير كبير في التعليم، وخصوصًا في زرع تعليم الأخلاق. يمكن أن يبدأ زرع تعليم الأخلاق بفهم مفهوم التعليم الأخلاقي أولاً. هذا المفهوم يصبح دليلاً للتآزر بين الأركان الأربعة لزرع تعليم الأخلاق. الشخص لن يتجاوز هذه الأركان الأربعة، حيث يتم بناء الشخصية ليس من خلال التعليم فقط، بل من خلال التعامل معها وتعويدها، وهذا يبدأ قبل ولادة الطفل. من خلال دور الأسرة كوسيلة تعليمية رئيسية وأولى لزرع أسس شخصية الطفل.

[11] Suyadi, *Menerapkan Pendidikan Karakter di Sekolah* (Yogyakarta: Mentari Pustaka, 2012).

[12] Syofiyah Hasna وآخرون, "Strategi Guru Dalam Menumbuhkan Jiwa Nasionalisme Peserta Didik Melalui Pembelajaran Pkn", *EDUKATIF : JURNAL ILMU PENDIDIKAN* 3, عدد 6 (27 أكتوبر، 2021): 4970–79, https://doi.org/10.31004/edukatif.v3i6.1570.

المدرسة والأسرة في نهاية المطاف يمكن أن تسهما في نجاح المجتمع في زرع شخصية الأطفال[13]. المجتمع يعد وسيطًا بين الأسرة والمدرسة. المسجد يعتبر رمزًا للديانة حيث يتم فيه تعليم وزرع القيم الدينية. في العصر الحالي، تم إعادة بناء دور المسجد كمركز تعليمي بحيث لا يتغير دور المسجد عن دوره في عهد النبي، أي كمركز لدراسة العلم والثقافة. يتوقع أن تقدم كل مركز تعليمي دعمًا متناغمًا ومتوازنًا لبقية المراكز بما في ذلك المدرسة والأسرة.

أظهرت نتائج البحث أن التعليم الأخلاقي الذي يتم من خلال المراكز التعليمية الأربعة يؤدي إلى تأثير إيجابي على الطالبات. تبين أن بناء شخصية الطالبات يمكن أن يتحقق من خلال المراكز التعليمية الأربعة. أصبح الطالبات أكثر صدقًا وانضباطًا وأصبحوا يتصرفون بأسلوب مهذب في بيئة دار السلام جونتور للبنات كامبوس 2. تدعم نتائج هذا البحث نتائج دراسة رحمواتي (2019) التي أظهرت أيضًا أن مركز تعليم الأربعة يؤدي إلى تأثير إيجابي في بناء شخصية الطالبات. السمات التي تم تطويرها لدى الطالبات من خلال مركز تعليم الأربعة تشمل الصدق، والانضباط، والأخلاق الحسنة، والأدب.

بناءً على نتائج البحث، يمكن التوصل إلى أن الطالبات يشعرون بتأثير إيجابي بفضل وجود مركز تعليم الأربعة في دار السلام جونتور للبنات كامبوس 2. يظهر أن بناء شخصية الطالبات يمكن أن يتحقق من خلال مركز تعليم الأربعة. بفضل هذا المركز، أصبح الطالبات أكثر صدقًا وانضباطًا وقاموا بتطوير أخلاقهم وتصرفاتهم بأسلوب مهذب في بيئة دار السلام جونتور للبنات كامبوس 2. تؤكد نتائج هذا البحث ما توصلت إليه دراسة رحمواتي (2019) أيضًا، حيث يمكن تطوير سلوكيات الطالبات بواسطة المراكز التعليمية الأربعة. السلوكيات التي تم تطويرها تشمل الصدق والانضباط والأخلاق الحسنة والأدب، وهذا يساهم في حل مشكلة نقص الصدق والانضباط في بيئة معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني .

[13] Agung Nugroho Saputro, *Pendidikan Karakter* (Jakarta: Yayasan Kita Menulis, 2022).

الاستنتاجات

بناءً على نتائج البحث والمناقشة، يمكن صياغة الاستنتاجات التالية لهذا البحث:

1. تتألف مكونات المراكز التعليمية الأربعة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني من التعليم في بيئة الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، والمسجد في البيئة الداخلية للمعهد. هذه المكونات تلعب دورًا مهمًا في تنفيذ تعليم شخصية الطالبات في المراكز التعليمية الأربعة.
2. العمل التنسيقي الذي تقوم به معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني في تنفيذ المراكز التعليمية الأربعة يتضمن تعليم الأهل وأولياء أمور الطالبات وتعزيز التماسك والاستقرار في كل مكون من مكونات المراكز التعليمية الأربعة ، والتعاون المتبادل لدعم بعضهم البعض، وتحسين التواصل بين المكونات المختلفة.
3. تأثير تعليم المراكز التعليمية الأربعة على بناء شخصية الطالبات في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني يتمثل في تشجيع الطالبات على عدم ترك الصلاة، وتعزيز الأدب والتصرف اللائق، وتعزيز الأخلاق الكريمة، وتعزيز الانضباط. نتيجة لتطبيق المراكز التعليمية الأربعة في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات – الحرم الثاني ، يبدو أن الطالبات يظهرن هذه السلوكيات الإيجابية الأربعة على الأقل، مما يشير إلى سلوك إيجابي.

قائمة المراجع

Hasna, Syofiyah, Amanda Ramadhan Firdaus, Dinie Anggraeni Dewi, و Yayang Furi Furnamasari. "Strategi Guru Dalam Menumbuhkan Jiwa Nasionalisme Peserta Didik Melalui Pembelajaran Pkn". *EDUKATIF : JURNAL ILMU PENDIDIKAN* 3, :(2021 أكتوبر، 27) 6 عدد 79–4970. https://doi.org/10.31004/edukatif.v3i6.1570.

Hidayatullah, Muhammad Furqon. *Pendidikan karakter: membangun peradaban bangsa*. Yuma Pustaka, 2010.

Marzuki. *Pendidikan Karakter Islam*. Amzah, 2022.

Moleong, Lexy J. *Metodologi penelitian kualitatif*. Remadja Karya, 1989.

Mulyasa. *Manajemen Pendidikan Karakter*. Bumi Aksara, 2022.

Saputro, Agung Nugroho. *Pendidikan Karakter*. Jakarta: Yayasan Kita Menulis, 2022.

Sihombing, Rizky Agassy, و Pristi Suhendro Lukitoyo. "PERANAN PENTING PANCASILA DAN PENDIDIKAN KEWARGANEGARAAN SEBAGAI PENDIDIKAN KARAKTER DI MASA PANDEMI COVID-19". *Jurnal Pendidikan Kewarganegaraan Undiksha* 9, عدد 59–49 :(2021 نوفمبر، 14) 1. https://doi.org/10.23887/jpku.v9i1.31426.

Sugiyono. *Metode penelitian pendidikan: (pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R & D)*. Alfabeta, 2008.

Suyadi. *Menerapkan Pendidikan Karakter di Sekolah*. Yogyakarta: Mentari Pustaka, 2012.

Universitas Islam Malang, و Indhra Musthofa. "Modernisasi Pendidikan Islam Pesantren Dalam Tinjauan Filosofis Metodologis". *Jurnal At-Tarbiyat : Jurnal Pendidikan Islam*, 25 ديسمبر، 39–127 ,2018. https://doi.org/10.37758/jat.v2i2.163.

Yuliandari, NI Putu Silvia, I. Gede Dharman Gunawan, I. Wayan Jatiyasa, Ni Wayan Sariani Binawati, و I. Dewa Gede Ngurah Diatmika. "Pendidikan Karakter Dan Moralitas Dalam Ajaran Catur Guru". *Metta : Jurnal Ilmu Multidisiplin* 3, 96–84 :(2023 أبريل، 15) 1 عدد. https://doi.org/10.37329/metta.v3i1.1783.